

## ينابيع المودة لذوي القربى

- [ 12 ] فأراه فجاءه بسهولة وتراب أحمر، فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها. قال ثابت: كنا نقول: إنها كربلاء. وزاد أبو حاتم: إنه (ص) شمها وقال: ريح كربلاء (1). والسهلة: رمل خشن، [ 13 ] وفي رواية الملا وابن أحمد: قال (ص): يا أم سلمة، فمتى صار دما فاعلمي أنه قد قتل. قالت أم سلمة: فوضعتة في قارورة فرأيته يوم قتل الحسين قد صار دما. وقالت: لما كانت ليلة قتله سمعت قائلا يقول: أيها القاتلون جهلا حسينا \* فابشروا بالعذاب والتذليل قد لعنتم على لسان ابن داود \* وموسى وحامل الانجيل فبكيك وفتحت القارورة فإذا صار دما. [ 14 ] أخرج ابن سعد: عن الشعبي قال: مر علي (كرم الله وجهه) بكربلاء عند مسيره الى صفين... فبكى حتى بل الارض من دموعه. فقال (2): دخلت على رسول الله (ص) وهو يبكي فقلت: يا رسول الله بأبي وأمي (3) ما يبكيك؟ قال: كان عندي جبرائيل آتيا وأخبرني أن ولدي الحسين يقتل بشاطئ \_\_\_\_\_ (1) في المصدر: " كرب " وبلاء ". [ 13 ] الصواعق المحرقة: 192 - 193 (باختصار). [ 14 ] الصواعق المحرقة: 193. (2) في المصدر: " ثم قال ". (3) لا يوجد في المصدر: " يا رسول الله بأبي وأمي ". (\*)
-